اى يوم القيمة وموصول عطف على مقطوع وكذلك تاء وما فى قوله فيما موصوله وقد اتى
صلة وضمير اتى راجع اليهما وقوله فى مصحف الامام متعلق باتى ح اعلم ان الناظم
لما فرغ من التجويد اخذ يبين رسوم المصحف التى هى ثالث ثلثة بنى النظم عليها فقال
لابد للقارئ من معرفة المقطوع ليعرف محل الوقف عند انقطاع النفس ومن معرفة الموصول
ليتحرز عن ذلك ومن معرفة تاء التانيث التى كتبت بصورة التاء لا بصورة الهاء
فى مواضع قد اتى رسمه فى مصحف الامام عثمان بن عفان رضه وهو المصحف الذى اتخذ
لنفسه فاقطع بعشر كلمات ان لا مع ملجاء ولا اله الا لاخفاء فى المفردات ل
فاقطع امر منصوبه ان لا وقوله بعشر متعلق باقطع مضاف الى كلمات ومع ظرف لمقدر
هو حال عن قوله ان لا اى ان لا كائنا مع ملجاء قوله لا اله الا الله اله اسم لا وخبره محذوف
وهو موجود والا الله استثناء وكلمة لا اله كخمسة عشر عند الاخفش والمبرد فيكون
لا لنفى الجنس والمنصوب المحل على انه اسمها وعند الزجاج ان حركة اسمها اعرابية فيكون
منصوبا لفظا وعدم التنوين لا ينافيها فانه ليس من لوازم الاسم والاعراب فيجوز
انفكاكه عنه وعند البعض انها لا تعمل فيه اصلا بل هو وحده مرفوع المحل على انه مبتداء
واما خبرها فمحذوف بالاتفاق اى لا اله موجود ويكثر حذفه واما بنو تميم فهم يحذفون
خبرها مطلقا وقيل اذا كان عاما كما فى هذا القول والا حرف استثناء والمستثنى مرفوع
على انه بدل من محل اسم لا وتعريف البدل يصدق عليه لانه المقصود فى نسبة الوجود
بشهادة المقام فان قلت فكيف ينسب الوجود المنفى اليه قلت الكلام فى نسبة الوجود
فى نفسه والنفى والاثبات عارضان وايضا يجوز النصب فى المستثنى على التشبيه بالمفعول
لكن الرفع على البدل هو المختار لان هذا الكلام تام غير موجب كما فى ما فعلوه الا قليل منهم

والاقليلا

الا قليلا ح يعنى اقطع كلمة ان الناصبة للفعل والاسم من لا التى فيه فى عشرة مواضع
من القرآن احدها ان لا ملجاء من الله فى التوبة وثانيها ان لا اله الا هو فى هود ويجىء بوا فيها
وتعبد يس ثانى هود لا يشركن تشرك يدخلن تعلوا على لاخفاء فى المفردات
ل وتعبد عطف على ملجاء اى اقطع ان لا مع تعبد ويس ظرف لقوله ان لا تعبد
اى فى سورة يس وكذا ثانى هود ظرف له ايضا وقوله يشركن وتشرك ويدخلن
وتعلوا على معطوفات على تعبد اى ان لا يشركن وان لا تشرك وان لا يدخلن وان لا تعلو على
ح يعنى الثالث من تلك الكلمات العشر ان لا تعبد والشيطان انه لكم فى سورة
يس والرابع ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف فى ثانى هود واما ما وقع فى اول هود
فموصول والخامس ان لا يشركن بالله فى الممتحنة والسادس ان لا تشرك بى شيئا فى الحج
والسابع ان لا يدخلنها اليوم فى سورة النون والثامن ان لا تعلوا على الله فى سورة
الدخان والله اعلم ان يقولوا والا اقول ان ما بالرعد والمفتوح صل وعن ما
لاخفاء فى المفردات ل قوله ان لا يقول عطف على ما سبق وكرر ان لامه لطول العهد
وقوله لا اقول عطف على ان لا يقولوا بحسب المعنى فتقديره ان لا اقول وانما ذكر لا وخفف
ان للوزن لكن يجعل لا اقول منصوبا بالبدل على تقدير ان قوله ان ما معطوف على مفعول
اقطع اى اقطع ان المكسورة عن ما المؤكدة وبالرعد ظرف لان ما اى كائنا ان ما بالرعد
قوله والمفتوح منصوب بصل والتقديم للوزن قوله وعن ما نحوا منصوب لقوله اقطعوا
الاتى فى البيت الاتى ح يعنى التاسع من تلك الكلمات العشر ان لا يقولوا على الله
الا الحق فى الاعراف والعاشر منها ان لا اقول على الله الا الحق فى الاعراف ايضا وبهذا
تمت كلمات ان ثم ذكر من المقطوع كلمة ان ما بكسرها وهذا فى سورة الرعد وان ما نرينك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)